

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

42940 - { مسند أنس } توفيت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجنا معه فرأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مهما شديد الحزن فجعلنا لا نكلم حتى انتهينا إلى القبر فإذا هو لم يفرغ من لحدده فقعده رسول الله صلى الله عليه وسلم وقعدنا حوله فحدث نفسه هنيهة وجعل ينظر إلى السماء ثم فرغ من القبر فنزل فيه فرأيته يزداد حزنا ثم إنه فرغ فخرج فرأيته سري عنه وتبسم فقلنا : يا رسول الله رأيناك مهما حزينا لم نستطع أن نكلمك ثم رأيناك سري عنك فلم ذلك ؟ قال : كنت أذكر ضيق القبر وغمه وضعف زينب مكان ذلك فشق علي فدعوت الله أن يخفف عنها ففعل ولقد ضغطها ضغطة سمعها من بين الخافقين إلا الجن والإنس .
(طب)